

أبنان اليمن وحب الأسرة
طيب أبقار
طارح و ماستر
أبنان اليمن
YEMEN MILK
طبيب طبيعي
ينتج يوميا
www.yeco.biz
TINPC@yeco.biz

العيد الوطني الـ 47
الثورة الـ 14 أكتوبر
47
2010 1963

أحمد محمد الحبشي

Ahmedalhobishi@gmail.com

عشوائية المساجد !!



الشيخ / أنيس الحبشي

لا يشك أحد أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد جمع الله له الحكمة كلها.. في قوله وفعله وحكمه ودعوته.. قال تعالى: (وومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا))، وقال عليه الصلاة والسلام عن نفسه: (أوتيت جوامع الكلم)!!

وكان كذلك هو الإمام الذي يصلي بمن صحبه من أمته الصلوات المكتوبة وهو الذي يقوم بهم خطيبا في جمعهم وعيدهم وسائر المواقف التي تستدعيه لوعظهم وإرشادهم والحديث إليهم!! وكان مسجده - عليه أفضل السلام - جامعاً في المدينة لم تبعد مساجد تجاوره باستثناء ((قبة)) الذي بني قبله أثناء مسيره - صلى الله عليه وسلم - إلى المدينة في أول هجرته إليها.

وجاء الخلفاء من بعده فساروا على سنته في تولي الخطب في الأمة وما قد يسمى بـ «مركز المساجد».. وتضييق تعدها.. حتى لا يتفرق ذوو الأهواء والراغبون في الخروج على السلطان على تلك المساجد المتعددة فيفسدون على الخلافة أمرها!!.. وإذا كان بناء المساجد من علامات الإسلام وشعائر الإيمان كما في قوله - سبحانه - من سورة التوبة: ((إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة.. ولم يخش إلا الله.. فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين)).. وكما في قوله - صلى الله عليه وسلم -: (من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة.. أي كعش بيض الطائر.. بنى الله له بيتا في الجنة)!!.. وهو حديث صحيح رواه جمع من الصحابة منهم عثمان بن عفان وعبدالله بن عمر وغيرهما رضي الله عنهم أجمعين!!

إلا أن المدنية المعاصرة.. أضحت هما صاحب أضخم تجمع بشري وحضاري عرفه تاريخ الإنسانية! توسعت فيها المداين.. وانشطت الاتصالات.. وضاعت الانجازات عن الوفاء بالحاجات!!.. وبلغ عدد المساجد اليوم في المدينة النبوية أكثر من ثلاثمائة مسجد.. وهو رقم يتصاعد في المدن والعواصم الإسلامية بشكل متزايد وسريع.. وهذا التزايد يستدعي موارد البشر من كهرباء وماء وخدمات تصريف صحي.. ما يشكل عبئا ضخما يستحق المسؤولين عليه تقدير جهودهم.. والتجاوز عن عيوب تقصيرهم!!.. ولكن هذه الأعباء المادية لست بصدد تفصيل الحديث فيها في هذه العجالة المحدودة..

بيد أن ثمة هماً آخر.. يشكل تهديدا لسلامه منهج الدعوة إلى الله.. يتولد من التوسع العشوائي أو غير المدروس في بناء أو استحداث المساجد في الأحياء المدنية.. هذا الهم بات يورق جفون المسؤولين الذين يجابهون مشكلة النقص الحاد والمستمر في الدعاة الواعين.. الدعاة الذين يعرضون الإسلام بصفاة ونقاة ومبادئه المثالية التقدمية والتي تساهم في صياغة جيل قوي ناصح بعيداً عن التطرف وثقافة العنف ويؤمن بالمحبة وأنهاء الطريق إلى الله كما كانت طريق الأسلاف من الأنبياء والعلماء والدعاة!!

وهذه المشكلة عندما تم تجاهلها لم ترحم أحداً.. ولم تعف أحداً في جهل أو مسؤوليته.. فقد تسببت بالضرورة بأن يعتلي المنابر من لا يقدر للكلمة قدرها.. ولا يعرف كيف يدبر في الشريعة أمرها!!.. وأضحى أكثرهم على المنابر كغفوة الأسواق!!.. منهم ذو الحديث الممل!!.. ومنهم الثرثارون المتشدقون المتفقهون ومنهم الآميون في العلم والفقه ولا حرج!!.. ومنهم خطباء الفتنة وأبواق الأحزاب التي تدبهم لتسيير المنابر والدعوة إلى مدارسها السياسية الضيقة والمتقصصة بثوب بال كربة مصبوغ بالدين ترمزاً وبيهتا!!

وأضحى هؤلاء المساكين الذين سمح بوجودهم وانتشارهم غياب التأهيل العلمي للدعوة والدعاة والمرشدين.. أضحوا يملأون أكثر المنابر وحلقات التعليم الديني.. حتى والله كاني أرى اليوم رأي العين ما قاله بالأمن شيخنا العلامة - محمد بن سالم البيهاني رحمه الله -:

تصدر للتدريس كل ميهوس

جهول تسمى بالفقيه المدرس

وحق لأهل العلم أن يتمثلوا

بقول قديم شاع في كل مجلس

لقد هزلت! حتى بدا من هزالها

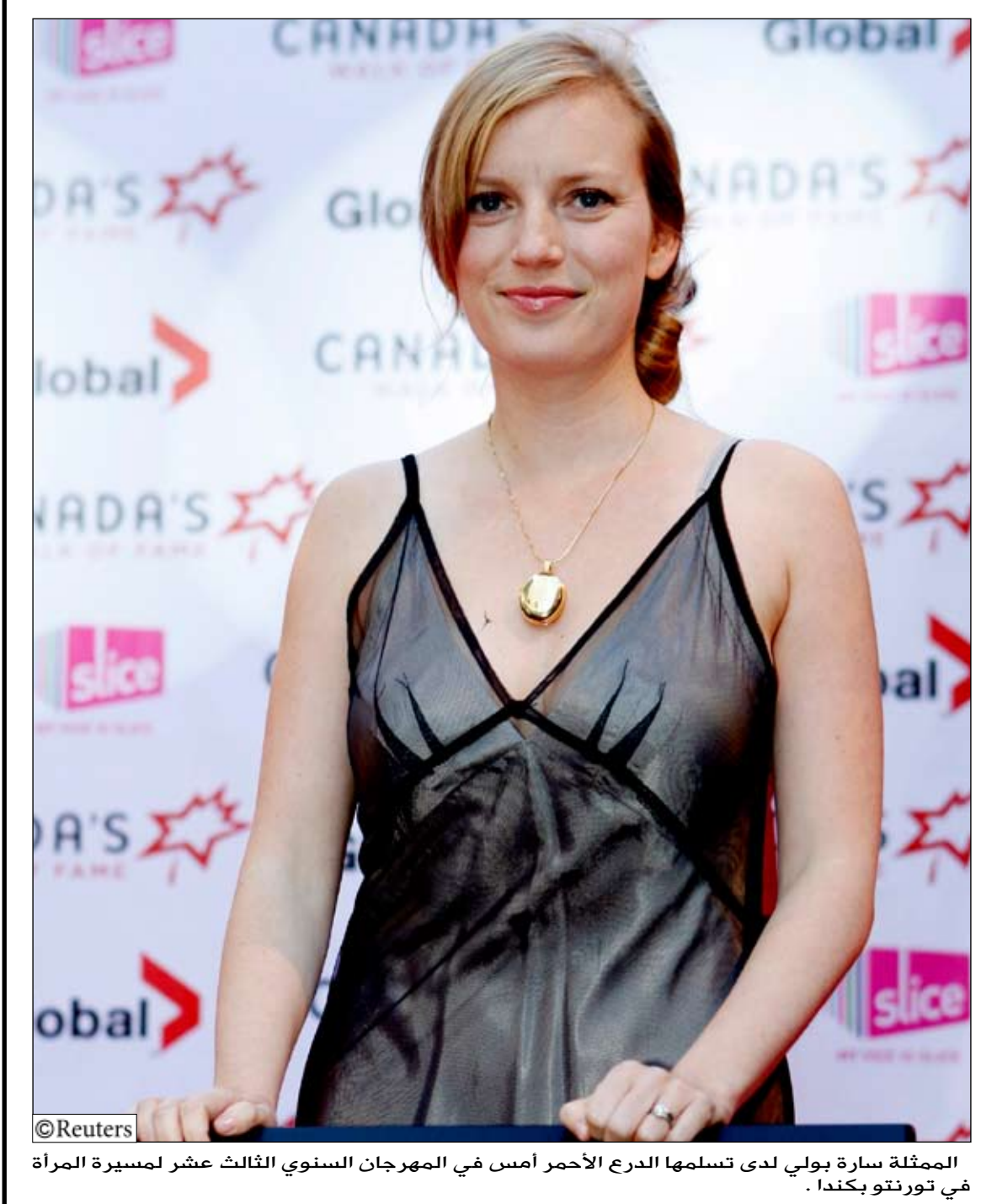
كلها «أي كليتها» وحتى استامها كل مفلس

وإذا كان هذا الغياب للتأهيل في الأزمنة السابقة مصدراً للقلل والفتن التي عصفت بدولها فإن هذا التأثير لم يزل محافظاً على نوعه! مع فرق تطور إوضاع العصر وتفوق الخدمات.. فهو اليوم يشكل خطراً على تشكيل الوعي عند ناشئة الجيل.. ويفرز خطاباً اما مضطرباً عن جهل» وأما مسموماً «عن غرض» يزيغ وعي الناس!! ويشوه كل الملامح الجميلة للإسلام كدين كانت تعاليمه كلها مصدراً للحب والأمن والعزة والرفاه!!

وعودة إلى صلب الموضوع.. فإن زيادة عدد المساجد دون دراسة.. والسماح بانتشارها عشوائياً بما يتناقض ومستوى الحاجة إليها.. قد أفرز ضعفا ملحوظا في سيطرة الدولة عليها!!.. فلم تعد قادرة على ضبط مستوى صوت المكبرات التي أضحت مصدر إزعاج فاق كل تصور!!.. وكان القائمين على هذه المساجد ليسوا البشر.. ولا جاؤوا من الأرض!! يعانون الذي يعانیه المتأذون منهم!!

وما ذلك إلا بسبب النقص في التأهيل والهيمنة العشوائية على المساجد.. وعدم القدرة على سد النقص المستمر الذي يحدثه هذا الاتساع العشوائي فيها!!.. ثمة شيء آخر.. أن أكثر هذه المساجد تبني دون أوقاف لها تفي بمصاريف العاملين عليها!!.. وهو خطأ فاحش ورغم توجيهات فخامة / رئيس الجمهورية بعدم السماح ببناء مساجد دون أوقاف لها!!.. إلا أنه لم يجد هذا التوجيه رغم صدوره من أعلى سلطة نافذة في البلاد طريقه إلى التنفيذ بسبب العجز المستمر في مواجهة التوسع المستمر في بناء المساجد دون دراسة شاملة لما يتطلبه بناؤها!!

نأمل من جميع المختصين.. وفي مقدمتهم وزارة الأوقاف والإرشاد وفروعها أن يتدبروا هذا الأمر بكل اهتمام ويولونه عناية خاصة حتى نرى ثمار أعمالهم بادية للعين!! والله المستعان.



الممثلة سارة بولي لدى تسلمها الدرع الأحمر أمس في المهرجان السنوي الثالث عشر لمسيرة المرأة في تورنتو بكندا.

افتتاح معرض تشكيلي للفنان الألماني بيرنوهايتمن



في افتتاح المعرض التشكيلي للفنان الألماني

صنعاء / سبأ:
افتتح نائب وزير الثقافة الدكتور احمد سالم القاضي أمس على رواق بيت الثقافة بصنعاء المعرض الشخصي للفنان التشكيلي الألماني/بيرنوهايتمن/ الذي تنظمه الوزارة ممثلة بصندوق التراث والتنمية الثقافية للفترة من 24-17 أكتوبر الجاري.
وجال نائب الوزير بأجنحة المعرض الذي يشمل نحو 40 لوحة تشكيلية وافية تمثل جديد تجربة الفنان الذي يحاول من خلال تلك الأعمال الفنية تقديم الخط العربي بروية لونية أوروبية.. منوها بالمستوى الفني والإبداعي للفنان بيرنوهايتمن وفلسفته اللونية والإبداعية في تجسيد معاني ودلالات التسامح والحب والصفاء.
والفنان الألماني/بيرنوهايتمن/ من مواليد 1969م ألمانيا - هامبورغ عمل كمحام في ألمانيا، ويعمل حالياً ممثل منظمة غير حكومية في اليمن، وشارك في العديد من المعارض الفنية التشكيلية في صنعاء وعدن.

محمد عبده وأحمد فتحي وعلي بن محمد والمرشدي نجوم افتتاح خليجي (20)



المرشدي

علي بن محمد

أحمد فتحي

محمد عبده

وعربيا التي يمكن أن تقدم في هذا الحدث.
وأوضح أن الفكرة جرى بلورتها بعد دراستها من كل الجوانب والبحث فيها لأجل خلق مشترك فيها مموعة من الفنون: السينما والمسرح والرقص الشعبي والموسيقى والأغاني الشعبية والموروث الشعبي.. الأخوذة من الموروث الشعبي.. وأشار مدير المكتب التنفيذي للوحة الثقافية صفوت الغشم إلى أن الفكرة بدأت في 2007م بتكليف من وزير الثقافة من الواقع الموضوعي حيث تحمل اللوحة مفردة الوحدة وهي المفردة الأهم محليا وإقليميا

وزير الثقافة عضو اللجنة العليا الوزارية لخليجي 20 و برئاسة رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للمسرح والسينما صفوت الغشم.
وفي مطلع العام الجاري وتحديدا في 18 من يناير الماضي بدأ العمل في اللوحة وفق سيناريو إخراجي يحمل رؤية جديدة للتنفيذ ويتضمن أفكاراً عصرية مستفادة من التجارب السابقة في بطولات رياضية دولية.
وقد أقرت اللجنة التحضيرية كلمات اللوحة التي كتبها الشاعر الكبير عباس الديلمي فيما اختير

تتواصل في الصالة الرياضية المغلقة بعدن حاليا أعمال التدريبات والبروفات المكثفة للمشاركين من المجاميع التعبيرية والفرق الشعبية بالمحافظة في لوحة ثقافية يجري تنفيذها لتقدم في الحفل الافتتاحي لبطولة كأس الخليج العربي بنسخته العشرين.
وتأتي هذه التحضيرات الميدانية في سياق مراحل من الإعداد والتحضير وفق برنامج زمني تنفيذي يعمل عليه المكتب التنفيذي للوحة الثقافية الافتتاحية لخليجي 20 بإشراف من

صنعاء/متابعات:
تواصل في الصالة الرياضية المغلقة بعدن حاليا أعمال التدريبات والبروفات المكثفة للمشاركين من المجاميع التعبيرية والفرق الشعبية بالمحافظة في لوحة ثقافية يجري تنفيذها لتقدم في الحفل الافتتاحي لبطولة كأس الخليج العربي بنسخته العشرين.
وتأتي هذه التحضيرات الميدانية في سياق مراحل من الإعداد والتحضير وفق برنامج زمني تنفيذي يعمل عليه المكتب التنفيذي للوحة الثقافية الافتتاحية لخليجي 20 بإشراف من

عشرون
ثانية..
أمة
لا تفكر
فيصل الصوفي

قبل أيام كشف (واحد عبقرى) عن أمر لا يخطر على بال أو خاطر.. قال إنه أمضى من سنوات عمره الخمسين ثلاثين سنة يفتش في آيات القرآن لعله يصل إلى أماكن الثروات النفطية والأثرية ومناجم الفحم والذهب والنحاس وغيرها من الثروات المخبوءة تحت اليابسة والمياه، وكذلك الوصول إلى كنوز «قارون».. كل هذا الجهد الذي استغرق ثلاثين سنة من عمر (العبقرى)، ولا يزال يواصل، هو من أجل الإسلام والمسلمين.
العبقرى - وهو مصري يدعى محمود سليلط - قال إن الدراسة والبحث في الدلالات «اللفظية والرقمية» للآيات القرآنية أوصلته إلى تحديد مواقع جميع الثروات.. فقد اكتشف أن كنوز «قارون» توجد عند (2576) مترا تحت سطح الأرض.. كيف اهتدى إلى ذلك؟ قال: وجد أن قمة ايفرست هي أعلى مكان في الأرض فطولها أو ارتفاعها (8848) مترا وفي القرآن وجد أن أكثر تكرر لاسم الأرض ورد في سورة البقرة وهو (24) مرة وبالقسمة فإن الناتج من قسمة مترات ايفرست (8848) على (24) هو (368) مترا وبالضرب في سبع درجات يصبح الناتج (2576) مترا وهو المكان الذي توجد فيه كنوز قارون تحت بحيرة قارون في محافظة الفيوم..

ستوقف عند هذا الحد.. ولا تعليق لدينا على هذا الجهد الفكري - الذي قال صاحبه إنه استغرق من عمره ثلاثين سنة- سوى القول إن قمة ايفرست التي اكتشفها جورج ايفرست مدير إدارة المساحة في الهند قبل نحو قرن ونصف يتراوح ارتفاعها بين (8848) و (8850) مترا فوق سطح الأرض، وقمة ايفرست هي جبل ضمن سلسلة جبال الهمالايا الواقعة شمال الهند.. وهذا (العبقرى) اعتمد على الرقم (8848) ليقسمه على كلمة الأرض (24) مرة كما وردت في سورة البقرة كما قال.. وبذلك جزم أن كنوز قارون توجد على بعد (2576) مترا تحت سطح بحيرة قارون.. من الناحية العلمية قمة ايفرست حدد ارتفاعها قبل قرن ونصف فقط.. ثم من الناحية الجيولوجية قد تطول وقد تنقص.. بمعنى لو أن (العبقرى) - الذي لا حظ له في اكتشاف «ايفرست» - قد عاش قبل خمسمائة سنة عندما كانت قمة ايفرست ترتفع (10000) كيلومتر أو قدر الله له أن يعيش إلى عام (2050) عندما تنقص قمة ايفرست إلى (8840) مترا سيكون قد توصل من خلال أوهامه إلى نتائج طرح وقسمة وضرب مختلفة.. وهذا مجرد مثال بسيط.

على أي حال.. أورد هذا كشاهد فقط لحالات الكسل الذهني لمسلمين يمضون عمرا طويلا ويصرفون طاقات كبيرة في غير ميدانها ويريدون أن يقرروا بأوهامهم نتائج هي غير صحيحة ولا علمية.. بالله عليكم هل القرآن الكريم «دليل شامل» لمواقع النفط والذهب والنحاس واليورانيوم والآثار أم هو كتاب يربي المسلم ويحثه على الارتقاء بتفكيره وطلب العلم لكي يصل هو إلى تلك الصناعات؟ ثم لماذا كل هذا «الغرام» بكنوز قارون؟ يدعون أن الوصول إليها سوف يجعل المسلمين كلهم أغنياء.. طيب جربوا التفكير.. كم كان لقارون؟.. مائة بعير أو ألف تحمل ذهبيا.. وكم هذه الحمولة؟.. عشرة.. عشرون.. مائة طن.. فكروا.

ترقبوا قريبا
صحيفة
14 OCTOBER
أكتوبر
تصميم حديث
تبويب جديد
صفحات أكثر